

الملخص العربي

هيoman ميتانيوموفيروس هو فيروس تم اكتشافه حديثاً في سنة 2001 في المرضى المصابين بعديوى الجهاز التنفسى وتم تصنيفه إلى عائلة بارا ميكسوفيريدى عائلة ثانوية نيوموفيرينى جنس ميتانيومو فيروس. يسبب هيoman ميتانيوموفيروس أعراض تتراوح بين أعراض إصابة الجهاز التنفسى العلوي إلى التهاب القصبيات الهوائية والالتهاب الرئوي مصاحبة بحمى وآلام في العضلات وهذه الأعراض تشبه أعراض الاصابة بفيروس السينسيتىال التنفسى.

وقد وجد أن هذا الفيروس يصيب معظم الأطفال حتى سن الخامسة وتتجدد العدوى في جميع المراحل العمرية والأطفال الذين يصابون بكل الفيروسين يعانون من التهاب شديد بالقصبيات الهوائية ويزيد معدل الحجز في العناية المركزة للأطفال للتنفس الصناعي.

و حتى الآن يعتمد تشخيص الفيروس على عزل الفيروس في المزارع الخلوية والتعرف على الحامض النووي الخاص به باستخدام تفاعل سلسلة البلمرة العكسي وهذه الطرق تستغرق وقتاً طويلاً وتحتاج إلى أجهزة خاصة.

تم اجراء هذه الدراسة لمقارنة تشخيص هذا الفيروس في افرازات الجهاز التنفسى باستخدام الاختبار المناعي الفلورنسى المباشر للتعرف على الأنثيجين الخاص بالفيروس بسرعة مقارنة باختبار سلسلة البلمرة العكسي الحيني (duplex, real time, RT-PCR) لتقدير دور الفيروس في عدوى الجهاز التنفسى بالإضافة إلى صورته الأكلينيكية وهذا البحث تم على 48 من الرضع المصابين بالتهابات في الجهاز التنفسى و هو لاء المرضى خضعوا للآتي:

1. أخذ تاريخ مرضي للحالة
2. الفحص الاكلينيكي وخاصة فحص الصدر
3. أخذ عينات دم لعمل صورة دم كاملة و اختبار البروتين النشط سي (CRP)
4. الاختبار المناعي الفلورنسى المباشر على العينات.
5. اختبار تسلسل البلمرة العكسي الحيني: تم استخلاص الحامض النووي ر.ن. أ من عينات المرضى وتم حفظها عند درجة حرارة -70 درجة مئوية لحين عمل اختبار تسلسل البلمرة.

نتائج الدراسة كانت كالتالي:

- 1- وجد أن من 48 مريض 30 مصابون بالتهاب الشعيبات الهوائية و 15 مصابون بالتهاب رئوي و 2 مصابان بالتهاب شعبي حاد و حالة واحدة مصابة بربو شعبي.
- 2- تم تشخيص 12 مريض مصاب بفيروس هيومان ميتانيوموفيروس بواسطة اختبار تسلسل البلمرة العكسي الحيني.
- 3- تم التعرف على هيومان ميتانيوموفيروس بواسطة الاختبار المناعي الفلورنسى المباشر في 13 حالة.
- 4- كان معدل الاصابة بفيروس هيومان ميتانيوموفيروس متساويا في الذكور والإناث.
- 5- كانت الاصابة بهذا الفيروس في مرضى التهاب الشعيبات الهوائية أكثر شيوعا منها في مجموعات المرضى الأخرى.
- 6- ومن حيث الوقت المستغرق في كل وسيلة لتشخيص عدوى هيومان ميتانيوموفيروس وجد أن استخدام اختبار تسلسل البلمرة العكسي الحيني قد استغرق أقل وقت (ساعتان تقريبا) وأن الاختبار

المناعي الفلورنسى المباشر استغرق مدة أطول في تشخيص العدوى بهذا الفيروس (أربع ساعات تقريبا).